

Distr.: Limited
1 December 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٨٥ (أ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

مشروع قرار مقدم من نائبة رئيس اللجنة السيدة إيغا أنزورغ (بولندا) على أساس

المشاورات غير الرسمية التي عقدت بشأن مشروع القرار A/C.2/59/L.15

الأنشطة المضطلع بها خلال العقد الدولي للمياه العذبة، ٢٠٠٣، والأعمال

التحضيرية للعقد الدولي للعمل: "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥،

ومواصلة الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة لموارد المياه

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩٦/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، الذي

أعلنت فيه سنة ٢٠٠٣ سنة دولية للمياه العذبة، وإلى قرارها ٢١٧/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون

الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الذي أعلنت فيه أن يبدأ العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل

الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، اعتباراً من اليوم الدولي للمياه، ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٥،

وإذ تؤكد أن الماء يكتسي أهمية حاسمة في تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك

السلامة البيئية، والقضاء على الفقر والجوع، ولا غنى عنه لصحة الإنسان ورفاهيته،

وإذ تشير إلى الأحكام المتعلقة بالمياه العذبة في جدول أعمال القرن ٢١^(١)، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ المعتمد في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة^(٢)، وخطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٣)، والقرارات المتصلة بالمياه العذبة الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي وعن لجنة التنمية المستدامة في دورتها السادسة^(٤)،

وإذ تؤكد مجدداً الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بشأن المياه والمرافق الصحية، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الألفية^(٥)، وتصميماً منها على تحقيق الهدف المتمثل في تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يستطيعون الحصول على مياه الشرب المأمونة، أو الذين لا تكون مياه الشرب المأمونة في متناولهم، بحلول عام ٢٠١٥. بمقدار النصف، والأهداف الواردة في خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، المتمثل في تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا تتوفر لديهم المرافق الصحية الأساسية بمقدار النصف، فضلاً عن استحداث إدارة متكاملة لموارد المياه وخطط استخدام المياه بكفاءة بحلول عام ٢٠٠٥، مع تقديم الدعم للبلدان النامية،

وإذ تحيط علماً بالإعلان الوزاري المعنون "رسالة من بلدان منطقة بحيرة بيوا وحوض نهر يودو"، الذي اعتمده المؤتمر الوزاري للمنتدى العالمي الثالث للمياه، المعقود في ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٣، في كيوتو باليابان^(٦)، ونداء دوشامبيه للمياه، الذي وجهه المنتدى الدولي للمياه العذبة المعقود في دوشامبيه في الفترة من ٢٩ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣^(٧)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالمنتدى العالمي الرابع للمياه، الذي سيعقد في المكسيك في شهر آذار/مارس ٢٠٠٦،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار د١ - ٢/١٩، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A..03.II A.1 والتصويبات)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٤) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٨، ملحق رقم ٩ (E/1998/29).

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

(٦) A/57/785، المرفق.

(٧) A/58/362، المرفق.

وإذ تحيط علما مع الاهتمام بإنشاء الأمين العام لمجلس استشاري معني بالمياه والصرف الصحي^(٨)، وإذ تتطلع إلى مساهمته في تعبئة الجهود والموارد من أجل تنفيذ الالتزامات والغايات والأهداف المتفق عليها في تلك المجالات،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٩)؛

٢ - ترحب بالأنشطة المتصلة بالمياه العذبة التي اضطلعت بها الدول الأعضاء، والأمانة العامة للأمم المتحدة، والمؤسسات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، بطرق من بينها الأعمال المشتركة بين الوكالات ومساهمات المجموعات الرئيسية احتفالاً بالسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣؛

٣ - تشجع الدول الأعضاء والأمانة العامة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمجموعات الرئيسية على مواصلة ما تبذله من جهود لتحقيق الأهداف المتصلة بالمياه، المتفق عليها دولياً والواردة في جدول أعمال القرن ٢١^(١)، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، وإعلان الألفية^(٥)، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(٣)؛

٤ - ترحب بعمل الدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة وتتطلع إلى الدورة الثالثة عشرة القادمة للجنة بشأن المجموعة المواضيعية من المسائل المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والمستوطنات البشرية؛

٥ - تدعو الأمين العام إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنظيم أنشطة العقد، مع مراعاة نتائج السنة الدولية للمياه العذبة وأعمال لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثانية عشرة والثالثة عشرة؛

٦ - تهيب بهيئات الأمم المتحدة المعنية والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة زيادة جهودها الرامية إلى تحقيق استجابة منسقة لجعل العقد الدولي للعمل "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، عقداً للوفاء بالوعود، وذلك باستخدام الموارد المتاحة وصناديق التبرعات؛

٧ - تلاحظ باهتمام مبادرات الشراكة بشأن المياه والصرف الصحي المتخذة في إطار عملية مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومتابعتها ووفقاً للمعايير والمبادئ التوجيهية التي اعتمدها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الحادية عشرة؛

(٨) انظر A/59/167، الفقرة ٤٢.

(٩) A/59/167.

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، وكذلك عن الأنشطة التي يعتزم الأمين العام والمؤسسات الأخرى ذات الصلة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في إطار العقد الدولي للعمل: "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥؛

٩ - **تقرر** النظر، في دورتها الستين، في الترتيبات المستقبلية لاستعراض تنفيذ العقد، بما في ذلك إمكانية إجراء استعراض كل سنتين أو ثلاث سنوات أو استعراض في منتصف المدة.